

البطولات الأوروبية الوطنية

مأسى سقوط النجوم من السماء السابعة



خسرت كرة القدم ماركو فان باستن في سن الـ 28 (أرشيف)

كثيرة هي الاسماء التي انتظر عالم كرة القدم لعمانها بعدما فاجت كل المتابعين. لكت السقوط من السماء السابعة كان مصيرها لاسباب قاهرة او ترتبط مباشرة بها. آخر من بات نجمه مهدد بالانطفاء هو النجم الألماني ماريو غوتزه الذي تبدو مسيرته مهددة بشكلي جدية حالياً

شريك كريمة

لم تكن الانتقادات القاسية التي طاولت النجم الألماني ماريو غوتزه، وعلى رأسها من القائد السابق لمنتخب بلاده لوثر ماتيس، هي التي تؤلم اللاعب الشاب كثيراً. وليست صدمة اكتشاف الأطباء إصابته باضطرابات في الأيض هي التي تزعج محبيه، بل الواقع أن أكثر ما يؤلم ويصدم ويزعج هو ذلك المنعطف المخيف الذي اتخذته مسيرة لاعب كان قبل أقل من ثلاث سنوات يطير بأجنحة ذهبية فوق سماء كرة القدم العالمية بعدما سجل هدف الفوز لمنتخب ألمانيا في مرمى الأرجنتين في المباراة النهائية لكأس العالم 2014.

منذ تلك الموقعة، وغوتزه يبحث عن نفسه وفريقه السابق بايرن ميونيخ والحالي بوروسيا دورتموند ومنتخب ألمانيا يبحثون عنه، حتى جاء ذلك الخبر المزعج الذي ترافق مع

يعيش غوتزه اليوم ما عاشه قبله نجوم كثير

إشارة من الأطباء بضرورة توقفه عن التمارين، ما يجعل اللاعب الشاب والموهوب في تهديد حقيقي ويضع علامة استفهام حول مواصلته مشوار النجومية الذي كان ينتظره، وهو الذي لا يزال في سن الـ 24. القصة الحزينة لغوتزه تعيد إلى الأذهان قصصاً أخرى للاعبين واعدوا النجومية، لكنهم انفصلوا عنها مرغمين أو بسبب أحداث لم يتوقعوها يوماً. وربما القصة الأقرب والأشبه إلى قصة غوتزه هي تلك التي عاشها مواطنه سياستيان دايسلر الذي رأى فيه الألمان النجم المنتظر لحملهم إلى المجد، لكن الصدمة كانت عندما اضطر إلى الاعتزال في سن الـ 27 قبل 7 أعوام.

اسم دايسلر كان الأكثر تداولاً في ألمانيا عقب الخروج الكارثي لألمانيا

من كأس أوروبا 2000، حيث أطلق عليه الكل لقب 'الموهبة السوبر'، وهو الذي كان قد سجل بداية رائعة مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وقدم أداءً كبيراً عقب اختياره الانتقال إلى هيرتا برلين، حيث لمع معه في مسابقة دوري أبطال أوروبا، لكن بعدها بدأ الانهيار. إصابة قوية بقطع في الرباط الصليبي للركبة ومعاناة كبيرة في محطة التأهيل. ورغم هذه المأساة، لم يستسلم بايرن ميونيخ فحصل على خدماته عشية موسم 2002-2003 بعدما رأى فيه خليفة للقائد شتيفان إيفنبيرغ الذي كان قد قاد الفريق البافاري إلى لقب دوري الأبطال في 2001.

هناك في بافاريا سقط دايسلر في فخ الضغوط التي عانها غوتزه بالمناسبة. كذلك، عرف إصابة أخرى أصابته بالاعتزال والانهيار العصبي، قبل أن يعود ويصاب مجدداً، ما حرمه من خوض المونديال الذي استضافته ألمانيا عام 2006 ليعلن بعدها اعتزاله مطلع 2007، بعد خوضه 135 مباراة فقط مع الفرق التي دافع عن ألوانها طوال مسيرته الممتدة لعشرة أعوام.

وقبل دايسلر، كان هناك اسم أكبر، وتشبه بداية قصته المأسوية تلك التي قد يعرفها غوتزه اليوم. هو النجم

الهولندي ماركو فان باستن الذي لا ينسى أحد ذلك الهدف الرائع الذي سجله في مرمى الاتحاد السوفياتي في نهائي كأس الأمم الأوروبية عام 1988. 'السوبر ماركو' يعدّ إحدى أبرز المواهب الهجومية التي مرّت في

تاريخ المستديرة، فهو الذي أدهش العالم عندما كان صفوف أياكس أمستردام بتسجيله 118 هدفاً في 112 مباراة بين 1983 و1987، وهو الذي انتقل بعدها إلى ميلان الإيطالي لتشكيل الثلاثي الحلم مع مواطنيه فرانك رايكاردر ورود

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 25)	كأس ألمانيا (ربع النهائي)
ريال سوسيداد - إيبيا 2-2	أينتراخت فرانكفورت - أرمينيا بيليفيلد 0-1
خوانمي (14) وكارلوس فيلا (67) من ركلة جزاء (لسوسيداد، وغونزالو إسكالانتي (26) وبيدرو ليون (90) لإيبيا.	داني بلوم (6).
كأس إيطاليا (ذهاب نصف النهائي)	كأس فرنسا (دور الـ 16)
يوفنتوس - نابولي 1-3	بورده - لوريان 1-2
الأرجنتيني باولو دييالا (47) و69 من ركلتي جزاء) ومواطنه غونزالو هيغواين (64) ليوفنتوس، والإسباني خوسيه ماري كايخون (36) لنابولي.	غايتمان لابورد (61) و72) لبوردو، وبينجامان جيونو (47) للوريان.
	سي اي باستيا - أنجيه 0-1
	فامارا ديدهيو (40).
	فريجوس سانت - رافايل - أوسير 0-2

غوليت، حاصدين الألقاب المختلفة، إضافة إلى حمله الكرة الذهبية 3 مرات. لكن توالي إصاباته في الكاحل دمره تماماً، وخصوصاً عندما اضطر إلى الابتعاد لمدة عامين بسبب إحداهما، ما أجبره على رفع الراية البيضاء في عز مسيرته، حيث كان يبلغ الـ 28 من العمر، لتخسر المستديرة إحدى أفضل المواهب التي مرّت في تلك الحقبة.

وليس بعيداً عن إيطاليا أيضاً، كان هناك جانلويجي لنتيني. ذاك المهاجم الذي وصفه يوماً المدرب فابيو كابيللو باللاعب الكامل بسبب مهاراته وسرعته وقوته البدنية وحسه التهديفي المرفف. لكن فجأة أخذت مسيرة وحياته لنتيني منعطفاً كبيراً بعد انتقاله إلى ميلان مقابل 13 مليون جنيه استرليني وقتذاك ليصبح أعلى مهاجم في العالم. فنعد قيادته ميلان إلى لقب 'السكوديتو'، وعشية التحضيرات لموسم 1993-1994 انتقلت سيارته البورشه 911 وهو يقودها بسرعة 200 كلم/الساعة، ما أدى إلى كسر في جمجمته ومحجر عينه، لكن مع عودته لم يقدر على استعادة سحره لينتهي الأمر به خارج ميلان، ثم أنهى مسيرته في الدرجات الدنيا.

في 2004، لعدم الهبوط إلى الدرجة الثانية لثالث مرة في سبع سنوات بعد خسارته في أربع مباريات على التوالي، وهو ما أدى إلى إقالة مدربه غايكزا غاريتانو عقب الهزيمة 4-0 أمام ليغانيس المتعثر بدوره.

ويحتل دييورتيفو المركز 17 في الترتيب، متقدماً بنقطتين فقط على سبورتنغ خيخون أول فرق منطقة الهبوط رغم بقاء مباراة له.

وعلى صعيد اللاعبين، برز أمس تمني الهولندي رونالد كومان مدرب إفرتون عودة النجم واين روني لاعب مانشستر يونايتد إلى صفوف الفريق الذي بدأ فيه مسيرته بسن 16 عاماً.

البالغ 67 عاماً، مع 'الغانرز' ينتهي في ختام الموسم، لكنه أكد أنه سيواصل مشواره في التدريب، سواء مع أرسنال أو غيره.

وعلى صعيد المدربين أيضاً، لكن في إسبانيا، عين دييورتيفو لاكورونيا مدرب ريال بيتيس ووست بروميتش البيون الإنكليزي السابق، بيبي ميل، مدرباً جديداً له حتى نهاية الموسم، في محاولة للابتعاد عن منطقة الهبوط بعد بداية خالية من الانتصارات في 2017.

ويكافح دييورتيفو، بطل الدوري الإسباني عام 2000 والمتأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا

وقال كومان لشبكة 'سكاي سبورتس': 'أعتقد أن واين روني لا يزال في أعلى مستوى، وهو قام بخيار صائب بالبقاء هذا الشتاء في مانشستر يونايتد والدوري الإنكليزي'.

وأضاف: 'لديه عامان أو ثلاثة للعب في أعلى مستوى. ما الذي سوف يحدث في نهاية الموسم؟ لا أعلم. رأيي أنه لاعب بإمكانه أن يجعل إفرتون أكثر قوة. اللاعبون القادرون على جعل الفريق أقوى مرحب بهم في إفرتون'.

يذكر أن روني غادر إفرتون إلى يونايتد عام 2004 مقابل 29 مليون يورو.

سوق الانتقالات

ملايين الصين لا تغري فينغر

لا يزال الفرنسي أرسين فينغر مصراً على الاستمرار في قيادة سفينة أرسنال الإنكليزي، رغم الانتقادات الحادة التي يتعرض لها وتحديداً بعد الخسارة الساحقة أمام بايرن ميونيخ الألماني 1-5 في ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا، حيث رفض عرضاً ضخماً للانتقال إلى الدوري الصيني، بحسب صحيفة 'ذا دايلي تيليغراف' الإنكليزية.

ويبلغ العرض الذي قدمه أحد الأندية الصينية، من دون أن تذكر الصحيفة اسمه، 30 مليون جنيه استرليني في العام، ما كان سيجعل فينغر المدرب الأعلى أجراً في العالم. يذكر أن العقد الحالي للمدرب،



لوهاف فينغر على العرض لاصبح المدرب الاعلى اجرا في العالم (اف ب)